mroftalp htehaB ni knil muideM

٠٩_القناعة بالميسور وقطع الشواغل

أحمد الصقعوب

ولذلك يذكره ايضا بقطع الشواغل فان طلبة العلم قد تكون الرغبة موجودة عندهم. لكن الشواغل الدنيوية تقطعهم فيبين له ان من اراد الامامة في الدين فينبغي عليه ان ان يتخفف من شواغل الدنيا لا سيما في اوائل الطلب - 00:00:01

فان كل شغل يأخذ من القلب شعبة. ويأخذ من الوقت شعبة. فاذا تشتت شعب تشتت القلب في اودية الدنيا وعلائقها. وضاع الوقت بين مجالس الدنيا وهمومها وقواطعها. ما الذي للقلب حتى يجتمع عليه. ما الوقت الذي يبقى لك حتى تحفظ - 00:00:26

حتى تفهم وحتى تقرأ وحتى تحضر وحتى تلتزم بهذه الاشياء. ولذلك ينبغي لطلبة العلم قدر طاقتهم ان يقتنعوا بالميسور ويأخذ من الدنيا الكفاف قدر طاقتهم. قد يوسع الله على العبد من دون كلفة - 00:00:55

لكن قد يبتليك الله جل وعلا بقلة ذات اليد. ان كنت طالب علم فلا يظرك فلا يضرك ذلك. فقد اعطاك الله ما هو خير لك من ملوك الدنيا. من ملك الدنيا. فالعلم كما - 00:01:18

هو معروف ميراث الانبياء. ولذلك لما ذكر ابن القيم رحمه الله اوجه تفضيل العلم. قال ومن اوجه تفظيل العلم ان اكثر ما يتنافس فيه الناس في الدنيا المال. يتنافس عليه الملوك والكبراء الصغار - 00:01:33

والكبار والرجال والنساء والعرب والعجم. وفضل العلم على المال من اربعين وجها ثم بدأ يعددها. جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية ما عدلت. وبينهما بنص الوحي بون ستعرفه - 00:01:53

اذا طه قرأت لئن جلس الغني على الحشايا لانت على الكواكب قد جلست ومهما افتظ ابكار الغواني فكم بكر من الحكم افتظظت وحري بالانسان ان يعرف قدر ما انعم الله عليه - 00:02:12

يصبر يتحمل ويعلم ان ما اعطاه الله خير له من كثير مما ينشغل به الناس. وسيأتي بهذا مزيد ان شاء الله في اداب المتعلم - 00:02:28